

رؤية تصميمية معاصرة لفراغات الوضوء بالمساجد بين الضرورة والضرر بالبيئة

أ.م.د / دينا فكرى جمال إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث Abstract:

يهتم البحث بدراسة تصميم الفراغات الداخلية لأماكن الوضوء بالمساجد ، باعتبارها من أهم الفراغات المكتملة للمسجد ، حيث يتم فيها الوضوء استعداداً للصلاة . إلا أن هذا الحيز يعد من أكثر عناصر الإزعاج للمساجد إذا ما أسيء تصميمه أو استخدامه ، الأمر الذي تطلب معه دراسة الاعتبارات التصميمية والبيئية للحيز الداخلي لأماكن الوضوء بصورة معاصرة تلبي احتياجات المصلين وذلك من خلال الاستفادة من الفكر التصميمي لأماكن الوضوء في المساجد قديماً ومعرفة الشروط والضوابط التي تحدد علاقة مكان الوضوء بمكان الصلاة ، ودراسة عناصر التصميم الداخلي الخاصة به .

وتكمن مشكلة البحث في : الوضع المتردي لأماكن الوضوء بالمساجد والتي يرجع بعض أسبابها إلى قصور التصميم المعماري والداخلي في تقديم الحلول التصميمية العصرية المناسبة التي ترقى لعظمة هذه العبادة ، كذلك الاخلال بالمتطلبات البيئية الناتج عن هدر المياه والإفراط في استخدام الكهرباء . وبهذا فإن البحث يهدف إلى : إيجاد حلول تصميمية وبيئية معاصرة للحيزات الداخلية لأماكن الوضوء قابلة للتطبيق ، حفاظاً على رقي المسجد والمجتمع ككل .

أهمية البحث :

- أن تبقى بيوت الله مثلاً للنظافة والطهارة والنظام بما يؤهلها لتحقيق السكينة لروادها ، ويرغبهم في المجيء إليها وعمارتها بالعبادة .
- تقليل الهدر في استهلاك الكهرباء ، والمياه وتحسين إعادة استخدامها .
- توفير الآلية المناسبة للوضوء ، خاصة لكبار السن والمعاقين .